

قانون تونسي خاص بالأطفال ضحايا الاعتداءات الجنسية

تونس - تعمل وزارة المرأة والأسرة والطفولة وكبار السن في تونس على تدعيم الإطار التشريعي الخاص بالطفل بغاية مزيد حمايته وتكريس رعايته وضمان حقوقه، مما يساهم في خلق أسرة آمنة قادرة على العيش ضمن مقومات جودة الحياة.

وأسوة بما تحقق للنساء المعنفات من مكاسب، على غرار مراكز إيواء خاصة بهن، سيحظى الأطفال ضحايا الاعتداءات الجنسية بمراكز إيواء خاصة تفصلهم عن مراكز الإيواء المختلطة التي كانوا يلتجئون إليها سابقا، وفق ما أكدته شريفة عيسى المكلفة بمهمة بديوان وزيرة المرأة والطفولة.

وقالت عيسى "إن الوزارة بصدد الإعداد لمشروع قانون يتعلق بالأطفال ضحايا الاعتداءات الجنسية سيتم عرضه على البرلمان للمصادقة عليه".

وأضافت أن القانون الجديد سيضمن لهؤلاء الأطفال مسألة إيوائهم في مراكز خاصة بهم، مشيرة إلى أنه يتم الآن إيواءهم بمراكز مختلطة.

وأكدت أن ذلك تقرر خلال الاجتماع الثاني للجنة التفكير لرسم التصورات والبرامج لفائدة المرأة والطفولة وكبار السن والذي تم بإشراف أسماء السحيري وزيرة المرأة والأسرة والطفولة وكبار السن، وفي إطار متابعة وضعية النساء والأطفال وكبار السن خلال أزمة كوفيد - 19.

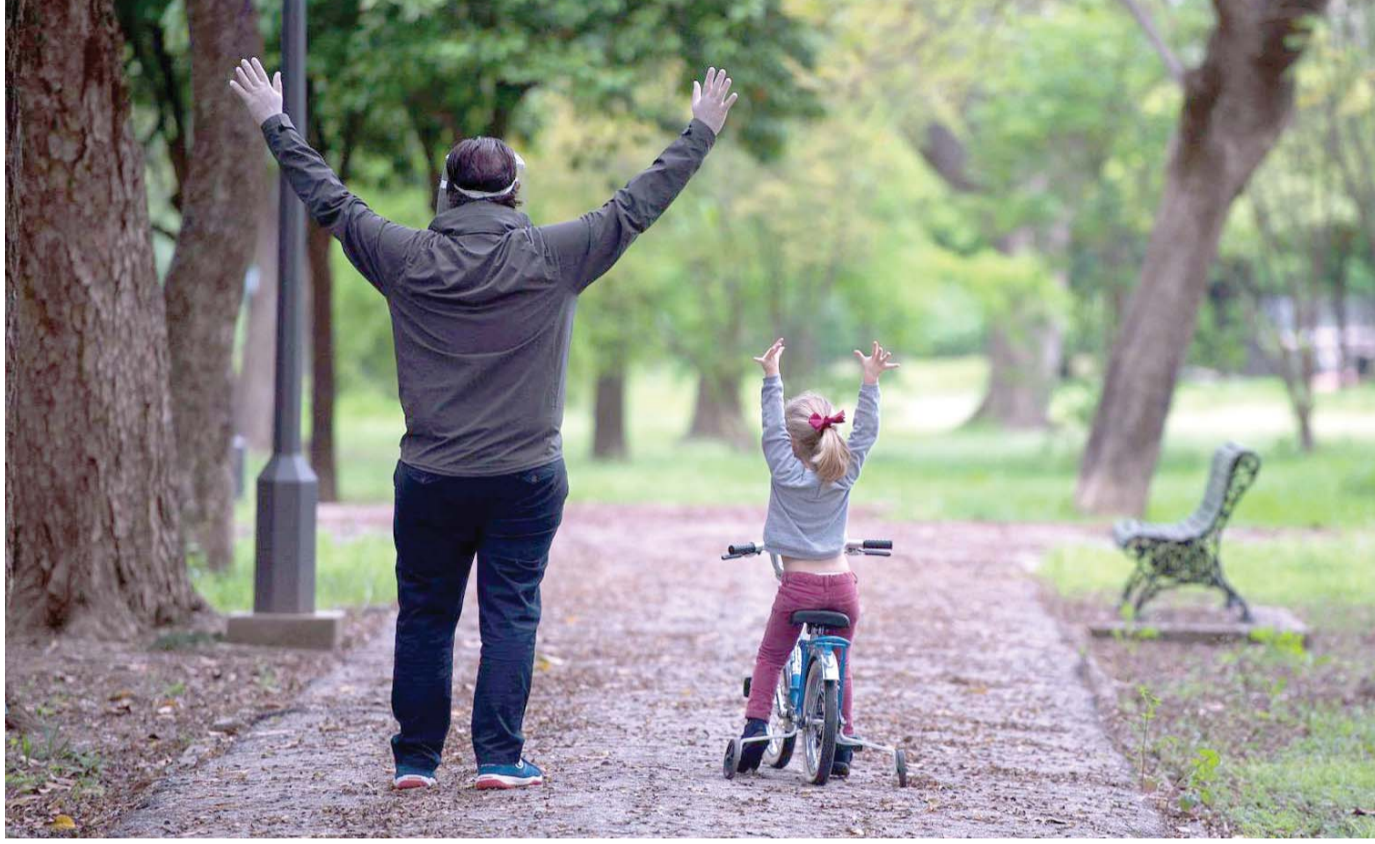
وتضم لجنة التفكير لرسم التصورات والبرامج لفائدة المرأة والطفولة وكبار السن عددا من الخبراء والمختصين في الشؤون القانونية وعلوم الاجتماع والنفس والطفولة وعلوم الاتصال والإحصاء والاقتصاد والمالية وجندرة الميزانيات وفي طب الأعصاب وأمراض التوحد، وتعنى هذه اللجنة بتدارس التحديات التي تطرحها الوضعية الراهنة وتقضي الفرص التي يتعين خلقها في إطار مقارنة شمولية تمكن من تطوير الإطار القانوني والمؤسسي.

وأشارت عيسى إلى أنه تم التطرق خلال الاجتماع إلى الإشكاليات المتعلقة بالأطفال وخاصة الذين يعانون من التوحد والعنف والتمييز المسلط على الأطفال والنساء.

وقالت إن أطفال التوحد يتكيفون باهظا على أسرهم نتيجة انعدام مراكز خاصة تتكفل برعايتهم، مشيرة إلى أن مسألة إبتنائها ليست حakra على وزارة المرأة والأسرة بل تتدخل فيها أطراف عديدة كوزارتي الصحة والشؤون الاجتماعية.

الفضول بوابة الطفل لاكتشاف عالمه

استثمار الوالدين لتساؤلات الأطفال ينمي ملكات تفكيرهم



يجمع علماء النفس على أن الفضول يشجع الأطفال على التفكير النشط واستكشاف المجهول ويثير أسئلتهم ويروي عطشهم للمعرفة. ويعتبرونه مفتاح النجاح الذي يقودهم إلى فهم الرياضيات والقراءة بشكل جيد في مرحلة الطفولة المبكرة. لذلك يدعو علماء النفس الآباء إلى تخصيص بعض الوقت للرد على أسئلة الأطفال أو استكشاف الإجابات معا.

لندن - يؤكد المختصون في علم النفس أن فضول الطفل بوابته لاكتشاف ما يدور حوله، مشيرين إلى أن للفضول اشكالا مختلفة، فإما أن يأخذ شكل تخريب الأشياء بدافع حب الاستطلاع وذلك عند الأطفال صغار السن، وإما يأخذ شكل طرح الكثير من الأسئلة على الوالدين، وذلك عند الأطفال القادرين على الكلام بهدف الحصول على إجابات لما يحيرهم، الأمر الذي يزعج الآباء ويجعلهم يصفون الابن بالمزعج.

ولا يكتفي الطفل الفضولي، وفق علماء النفس، بالسؤال عن الأمر، إنما يحاول الدخول في تفاصيله، وعند الإجابة عن سؤال من أسئلته يتبعه باخر دون ملل، وتكون عنده رغبة في المشاركة حتى في الأعمال التي ليست من اختصاصه.

وأكدت دراسة حديثة أن كثرة سؤال الطفل وتلهفه لمعرفة ما يدور حوله يعتبر مؤشرا على ارتفاع درجة ذكائه، مشيرة إلى أن فضول الطفل قد ينم عن ذكاء خارق، وأنه كلما استثمر الوالدان حب التساؤل في أطفالهم كلما ساعداهم على تنمية ملكة تفكيرهم وتطوير مهاراتهم.

ووجد باحثون في جامعة كاليفورنيا الجنوبية أن الأطفال الذين كان لديهم فضول وهم في سن الثالثة من العمر واندفعوا إلى التساؤل باستمرار، سجلوا درجات أعلى في اختبارات الذكاء بحوالي 12 نقطة.

كما أشارت دراسة أميركية حديثة إلى أن الفضول يعد عاملا من عوامل التميز والنجاح اللذين يساعدا الأطفال على فهم الرياضيات والقراءة بشكل جيد في مرحلة الطفولة المبكرة، خاصة بين الأطفال الذين يعيشون في مجتمعات فقيرة.

وكتشف الباحثون أن الأطفال الفضوليين يحققون معدلات أفضل في التحصيل الأكاديمي. واعتبرت الدكتورة برايشي شها، قائدة فريق البحث، أن دراستهم تعد

أول بحث يربط بين الفضول والنجاح الأكاديمي المبكر عند الأطفال. وقالت إنه بالنسبة للأطفال من المجتمعات الأكثر فقرا، فإن الفضول أكثر أهمية لتحقيق الإنجاز الأكاديمي، مقارنة بالأطفال من خلفيات أكثر ثراء، وقد تسد هذه الميزة فجوة الإنجاز المرتبطة بالفقر.

الطفل الفضولي لا يكتفي بالسؤال عن الأمر إنما يحاول الدخول في تفاصيله، وعند الإجابة عن سؤال تترى أسئلته دون ملل

وأكدت شها أنه في مثل هذه الحالات يرتبط السعي إلى التحصيل الدراسي بدافع الطفل للتعلم، وبالتالي فإن فضوله وشغفه بالتعلم يجعلانه يحقق مستويات أفضل لتعزيز الإنجاز الأكاديمي في سن مبكرة. وأشارت إلى أن نتائج الدراسة تثبت أنه بعد السيطرة على العوامل

الفضول ينمي الذكاء

الآخرين، بدلا من الخروج بأفكارهم الخاصة، مشيرين إلى أن الأنشطة العادية، مثل القراءة بصوت عال، أو المشي خارج المنزل تفعل أكثر بكثير من التلفزيون لتطوير الجانب الإبداعي للطفل.

وعن كيفية التعامل مع حب الفضول وثورات الاستكشاف لدى الطفل يرى خبراء التربية أن الأساس الصحيح لمعالجة مواقف الاستكشاف هو إفساح الطريق للطفل ليشتبع غريزة الفضول دون ترداد.

وقالوا إنه مثلا إذا أراد الطفل استطلاع ما في حقيبة أمه فلا بأس من تركه يفعل ذلك تحت إشرافها، ثم صرف انتباهه عن هذا العمل برفق إلى شيء آخر، مؤكدا أن التصرف معه بعدوانية أو توبيخه ستكون نتيجته سيئة وسيثأى منها الطرفان.

ولا يعتبر الخبراء حب الاستطلاع لدى الطفل شيئا هينا، لأنه يرتبط حسب رأيهم ارتباطا وثيقا بتنمية المهارات العقلية للفر منذ مرحلة الطفولة المبكرة. وفي المقابل يرون أن عدم إبداء

من جهتهم دعا خبراء التربية إلى التقليل من الأنشطة السلبية التي تحد من فضول الأطفال وتكبح جماح خيالهم. ونصحوا بالتقليص قدر الإمكان من الأنشطة التي تؤثر بشكل سلبي على خيال الأطفال، مثل مشاهدة التلفاز والجلوس لساعات على الأجهزة اللوحية، معتبرين الخيال "عضلة" إذا لم تتم ممارسة التمارين الخاصة بها، فسوف تعاني من الضمور.

وقالوا إن الأطفال الذين ينخرطون في أنشطة سلبية يأخذون صور وأفكار

التي تقلل من الأنشطة السلبية التي تحد من فضول الأطفال وتكبح جماح خيالهم. ونصحوا بالتقليص قدر الإمكان من الأنشطة التي تؤثر بشكل سلبي على خيال الأطفال، مثل مشاهدة التلفاز والجلوس لساعات على الأجهزة اللوحية، معتبرين الخيال "عضلة" إذا لم تتم ممارسة التمارين الخاصة بها، فسوف تعاني من الضمور.

وقالوا إن الأطفال الذين ينخرطون في أنشطة سلبية يأخذون صور وأفكار

الدراسة في الهواء الطلق إجراء عملي للتباعد الاجتماعي



بنطال جاوتشو نجم موضة الصيف

يمثل بنطال جاوتشو "Gaucho Pants" نجم الموضة النسائية في صيف 2020 ليمتدح المرأة إطالة جذابة وإحساسا بالراحة.

وأوضحت مجلة "إن ستايل" الألمانية أن بنطال جاوتشو هو بنطال مستوحى من أزياء أميركا الجنوبية، وهو يمتاز بأرجل واسعة يصل طولها إلى الركبة أو تحت الركبة بقليل.

وأضافت المجلة المعنية بالموضة والجمال أن هذه القصة الغضاضة تعمل على إخفاء المناطق المعيبة بالفخذين والأرداف. ويتأكد هذا التأثير أيضا من خلال القصة ذات الوسط العالي، والتي تجعل السيقان تبدو أطول وأكثر نحافة ورشاقة.

ويتناغم بنطال جاوتشو مع القطع الفوقية القصيرة أو الضيقة، حيث تخلق هذه التوليفة تباينا مثيرا يخطف الانتظار. وأضافت المجلة المعنية بالموضة والجمال أن هذه القصة الغضاضة تعمل على إخفاء المناطق المعيبة بالفخذين والأرداف. ويتأكد هذا التأثير أيضا من خلال القصة ذات الوسط العالي، والتي تجعل السيقان تبدو أطول وأكثر نحافة ورشاقة.

وينصح خبراء الموضة باختيار اللون المناسب عند ارتداء بنطال جاوتشو. ويؤكدون أن البنطال الفاتح المخطط أو المنقوش يتناسب فقط مع طويلات القامة.

واستأنفت المدارس عملها في نيو ساوث ويلز كبرى ولايات أستراليا الإثنين لكن مع السماح للتلاميذ بالحضور ليوم واحد في الأسبوع على أساس تدريجي.

إعادة استئناف الدراسة بالإبقاء على المدارس مغلقة والمعلمون خارج الفصول بينما يتلقى الطلاب دروسهم في الخارج

وستستأنف فيكتوريا، ثاني أكبر ولايات أستراليا من حيث عدد السكان، التعليم المباشر اعتبارا من 27 مايو وذلك قبل أسابيع من التوقيت المتوقع. وستسمح الولاية التي تضم مدينة ملبورن بعودة المراهقين أولا إلى الفصول ثم التلاميذ الأصغر سنا بدءا من التاسع من يونيو.

كما اتخذت بعض البلدان العربية ومنها تونس تدابير خاصة بالعودة المدرسية. وقد تم الإعلان عن تثبيت بروتوكول صحي لتأمين استئناف الدروس لطلاب الثانوية العامة وإنجاز الامتحانات الوطنية لسنة 2020 بتونس، وذلك خلال جلسة عمل التامت بوزارة التربية تم بمقتضاها إحكام الاستعداد للعودة وفق إجراءات استثنائية على المستوى البيداغوجي واللوجستي.

من مباني المدارس مغلقة، ويذهب بعض المعلمين بالتلاميذ إلى خارج الفصول ويتلقون الدروس في الهواء الطلق.

وفي سويسرا اضطر الأطفال بمدرسة لا تور سكول في جنيف إلى التعود على طقوس جديدة، إذ يتركهم أولياء الأمور على مسافة من المدرسة. وتعمل الفصول بنصف كثافتها للحد من الاختلاط ووضعت المقاعد الدراسية على مسافة مترين من بعضها البعض. وفي ماوى بفناء المدرسة أثناء هطول الأمطار كان الأطفال يضحكون ويلعبون بينما كانت فتاة تساعد طفلة أصغر سنا في وضع يديها بقفاز يستخدم لمرة واحدة.

وفي هولندا وضعت مدرسة سيرنجلاند بمدينة دن بوسنغ فواصل بلاستيكية حول مقاعد التلاميذ ووزعت مطهرات اليدين بالممرات.

وقالت راسيتشا فان دير سلوجيس المنسقة التقنية للمدرسة "معلمونا غير قلقين. لدينا شاشات مرنة اشتريناها لحماية معلمينا إذا سئل التلاميذ".

وأعدت مقاطعة كيبيك في كندا فتح بعض المدارس الإثنين في الوقت الذي أبدى فيه بعض أولياء الأمور والمعلمين عدم فقتهم في سلامة هذه الخطوة. وفي مدرسة أنكول سان جيرار بضاحية مونتريال وضع العاملون كمامات واستخدموا مطهرات اليدين عند استئناف الدراسة.

باتخاذ إجراءات التباعد الاجتماعي والإبقاء على المدارس مغلقة بينما يتلقى الطلاب الدروس في الهواء الطلق. وخففت الدنمارك من إجراءات العزل العام بسبب فايروس كورونا منتصف أبريل بإعادة فتح المدارس ومراكز الرعاية الصباحية رغم المخاوف من احتمال أن يصبح الأطفال بذور موجة ثانية لحالات الإصابة مما دفع الآلاف من أولياء الأمور إلى إبقائهم في المنزل. وتلقى أعضاء هيئة التدريس تعليمات بالحفاظ على التباعد الاجتماعي بين الأطفال مع إبقاء العديد



التعليم خارج الفصول أحد إجراءات التوق